

2014

اللغة
الفرنسية
في العالم

ORGANISATION
INTERNATIONALE DE
la francophonie

Nathan

576 صفحة، دار النشر ناتان، باريس

ISBN. 978-2-09-882654-0

اللغة الفرنسية في العالم 2014

يعمل مرصد اللغة الفرنسية تحت إشراف مدام إيما تور فاوس مديرة اللغة الفرنسية والتنوع اللغوي

تنسيق وتحرير : اسكندر وولف، مدير المرصد اللغة الفرنسية.

تحرير : أمينة إيتار.

مساعدة : جنيف داستوغ وبولين أردوان.

اتصالات النشر :

المنظمة الدولية للفرنكوفونية

جولي تيلمان مسؤول عن المهمة للأمين العام، والنشر والتواصل

Julie.tilman@francophonie.org

+33 (1) 44 11 12 68

فيرجيني أوبان دوبييل مسؤولة عن العلاقات الإعلامية

Virginie.aubin-dubille@francophonie.org

+33 (1) 44 37 33 27

اتصال المرصد :

اسكندر وولف

alexandre.wolff@francophonie.org

+33 (1) 44 37 33 85

الخراطة : AFDEC

غلاف، تصميم وتنفيذ الماكيث : أن-دانييل نانام، جوليت لانسيان

حقوق التصوير :

الغلاف : رويترز/ محمد أزاكير

ترجمة :

ليلى هلاي بكر

ص. 8 : (OIF)، ص. 9 : (AFP/Sia Kambou)، ص. 13 : (Alliances الفرنسية في شنغود ©)،

ص. 15 : (Roy Metha/Getty Images)، ص. 16 : (Franck Sané/OIF)،

ص. 23 : (Boubacar Touré Mandémory/OIF)

استهلال

إن اللغة الفرنسية ملكنا المشترك. لا نتشارك فقط استعمالها بكوننا فرنكوفونيين، بل نتشارك أيضاً مسؤولية تطويرها ونشرها. مثلما ترينا تلك الطبعة الجديدة للغة الفرنسية في العالم، فإنها تجمع ناطقين ذو دائرة تتسع لكن من وسط ينغرس تدريجياً في أفريقيا. كذلك، من الآن فصاعداً إنهم الأفريقيون الذين سيقرون مصير الفرنكوفونية.

تلتزم الدول الأفريقية أكثر فأكثر في سباق سريع بين التزايد السكاني والتربية الجودية، التطور الداخلي والدائم وافتتاح ازديادي للتبادلات الدولية، حيوية العبارات الثقافية النظيفة والحوار الثقافي المتبادل. يُطرح إذا السؤال الآتي إلى سكان الفرنكوفونية وإلى حكاهم، وأيضاً إلينا نحن المسؤولون عن الفرنكوفونية التأسيسية وممثلي دعم اللغة الفرنسية: هل ستكون الفرنسية دافعاً يمنح أخيراً الفوز في ذلك السباق؟

إن ذلك الكتاب يعطينا وقائع واحصائيات، ولكن أيضاً تحاليل ومشاهد يُمكننا الجواب الإيجابي على السؤال الأول ويجعلنا متفائلين حول السؤال الثاني.

إن الفرنسية اللغة الخامسة الأكثر محكية في العالم مع 274 مليون ناطق وتتمتع الفرنسية بأزدياد سكاني في دول أفريقيا جنوب الصحراء. في تلك الدول، تمنح الأنظمة التربوية باستمرار مركزاً امتيازياً للغة الفرنسية على الرغم من النقاء الصعوبات في الكمية والجودة. حسب توقعاتنا، منح التدريس باللغة الفرنسية تزايد عدد الفرنكوفونيين في عدة دول من القارة السفلى وتبلغ نسبتهم 30% منذ عام 2010. تشكل المسائل المتعلقة بالتوازن بين اللغات الوطنية واللغة الفرنسية إحدى وسائل المستقبل للفرنسية في أفريقيا، ذلك بجانب الوسائط المالية والبشرية التي تفرض نفسها في عدد من الدول في قيد التطور. تظهر مجموعات البيانات هنا أنها تأخذ بعين الاعتبار السياسات الوطنية التي ترافقها الفرنكوفونية - كبرنامج ELAN - أفريقيا على سبيل المثال - بل أيضاً ثقة السكان باللغة الفرنسية بشكل كامل للإجابة على احتياجاتهم. احتياجات تعليمية، تواصلية، إخبارية، حتى اجتماعية وثقافية.

وتشكل بالفعل اللغة الفرنسية ورقة رابحة للذين يتقنونها، لأنها اللغة الرابعة الأهم على الإنترنت، الثالثة الأهم في الأعمال، الثانية الأهم في الأخبار الدولية في الإعلام، الثانية الأهم كلفة عمل في أكثرية المنظمات الدولية والثانية الأهم المعلمة في العالم كوسيلة نجاح. تعلم بعضهم اللغة منذ الطفولة، الذين «ولدوا وعاشوا أيضاً بالفرنسية»، ضمن العائلة وفي المدرسة. إنهم يستخدمون اللغة الفرنسية يومياً (212 مليون شخص تقريباً) بينما تملكوا آخرون اللغة الفرنسية من خلال تعليم مدرسي أو جامعي، وأحياناً بتعليم ذاتي. فيصبح استعمالهم للغة الفرنسية قليلاً. يلجأ هؤلاء الأشخاص الآخرون إلى اللغة الفرنسية في غاية تواصل دولية، في إطار تبادلاتهم المهنية أو من أجل الأعمال. تُمكنهم أيضاً الفرنسية بالتعبير عن إبداعهم الأدبي، الشعري أو الموسيقي حسب هويتهم الثقافية في لغة تتجدد باستمرار وتتبنى شكل كوني غالي على ليوبولد سيدار سنغور.

على ذلك المثال، تبقى اللغة الفرنسية إحدى الخمائر الموثوقة للتنوع الثقافي واللغوي. وإن الاعتراف باللغة ودعمها ضمانة لحوار شامل بين النساء والرجال، بين جميع التقاليد والثقافات، وكذلك بين الأشكال المختلفة لنظم المؤسسات البشرية. يمكننا القول، مع إعادة صياغة فكرة الدكتور شفايتزر أن الحب هو الشيء الوحيد الذي يزدوج عندما يُقاسم، أن اللغة الفرنسية تقوي من شأنها الإنساني، بالتشارك، وتعطي فرصة للأخوة المجسمة.



عبدو ديوف

الأمين العام للفرنكوفونية

اللغة الفرنسية في العالم 2014

الجزء الأول : من يتكلم الفرنسية في العالم ؟

1. عدد الفرنكوفونيين 7
1. من هو الفرنكوفوني ؟ 7
2. ميول سكانية مقارنة في ستة أماكن لغوية محددة حسب اللغة الرسمية : 1965 - 2065 32
2. اللغة الفرنسية في أفريقيا 39
1. فرنكوفونيون أفريقيا : ما هي الأفكار حول اللغات ؟ 39
2. إدراك دور و موضع اللغة الفرنسية و الفرنكوفونية في 22 مدينة و عاصمة في أفريقيا 70
3. تحالف اللغة في المنطقة الفرنكوفونية، مثال البلدان الخمسة الأفريقية 82
4. أفريقيا الوسطى و منطقة البحيرات الكبرى. حلول لتحليل الفرنكوفونية 90
3. اللغة الفرنسية كما نتكلمها 137
1. مقدمة 137
2. منوعات اللغة الفرنسية بين الاختراع و التهجين 139
3. إثراء اللغة الفرنسية 162
4. السياسات اللغوية في البلدان الفرنكوفونية 177

الجزء الثاني : من يتعلم الفرنسية في العالم ؟

1. الفرنسية كلغة أجنبية 197
1. مقدمة 197
2. جداول إقليمية و تعليقات 212
3. كيف تُدرس اللغة الفرنسية في العالم ؟ 284
4. تعليم الفرنسية في الصين 290
5. الفرنكوفونية في ملتقى المعارف : الفرصة التعليمية حول الفرنكوفونية في العالم 323
2. الفرنسية كلغة تعليم 341
1. مقدمة 341
2. جداول و تعليقات 348
3. الفرنسية كلغة من أجل التربية الابتدائية في أفريقيا 361
4. الدورات التعليمية بالفرنسية 370
5. الـ REL و الـ CLOM : مجازفة لتحسين جودة التربية في الفرنكوفونية 391

الجزء الثالث : الفرنسية، لغة تواصل دولية ولغة الأعمال

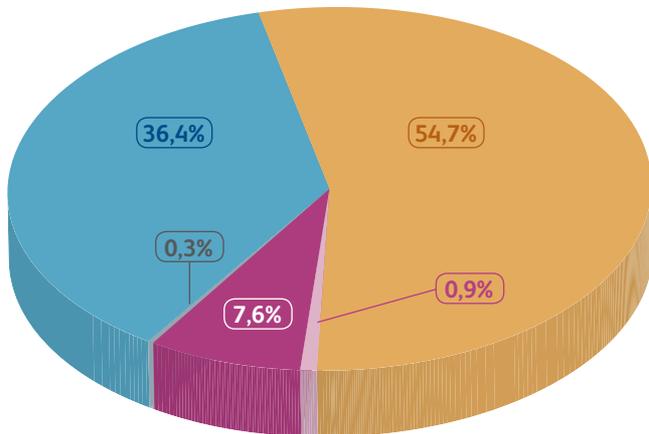
1. المنطقة الاقتصادية الفرنكوفونية 403
1. مقدمة 403
2. منفعة بالنسبة للدول 408
3. منفعة بالنسبة للمؤسسات 420
4. الفرنسية، لغة عمل ولغة الأعمال 464
2. مخاطبة العالم بالفرنسية 487
1. مقدمة 487
2. التواصل بالفرنسية 490
3. لغة تشارك بلا حدود 542
4. لغة على الصعيد الدولي 547
5. العلوم بالفرنسية 562

إن الفرنسية خامس أهم لغة في العالم بعدد ناطقيها، بعد المندرينية، والإنكليزية والإسبانية والعربية أو الهندية حسب التقادير. تُعلّم أيضاً اللغة الفرنسية في كل دول العالم. إنها تدعم إذاً التبادلات الثقافية، تداول الأفكار وجماعات النفوذ على الصعيد الدولي وتشكل الفرنسية محور مستقبلي في العالم السعوي والبصري والرقمي. كذلك أنها محرك للتزايد الاقتصادي وللتطور.

1 الفرنكوفونيون في العالم

- لغة رسمية (لوحدها أو بجانب لغات أخرى) تُستعمل في المعاملات الإدارية، والعلاقات العلمية والاتصالات بالمؤسسات؛
 - لغة اجتماعية، عندما تمكن المواطنين ذو لغات أم مختلفة بالتواصل مع بعضهم؛
 - لغة تواصل وثقافة، مستعملة جداً في الإعلام والنشاطات الثقافية والأدب.
- يجمع هذا «الكوكب» لب وقلب المجرة الفرنكوفونية شعوب من كل القارات وكل الثقافات، لكن يتواجد عنصرها الأساسي والازديادي في أفريقيا.
- في عام 2014، يقدر قرب 274 مليون شخص التكلم بالفرنسية في 102 دولة وأراضٍ. في هذه المجرة الفرنكوفونية، يقيم قرب 212 مليون شخص على الكوكب الذي يدعى «التولد والعيش أيضاً بالفرنسية»، وذلك يعني أنهم يتكلمون اللغة الفرنسية يومياً مهما كانت الظروف متنوعة لأن هذه اللغة، مكتسبة منذ الطفولة، تصل نوعاً ما مبكراً وتُستعمل في غالبية الأحيان. هي في آن واحد:
- لغة المنزل والمدرسة، ينقلها الوالدين و/أو معلمة في المدرسة حيث تكون لغة تعليمية؛

التولد والعيش أيضاً بالفرنسية

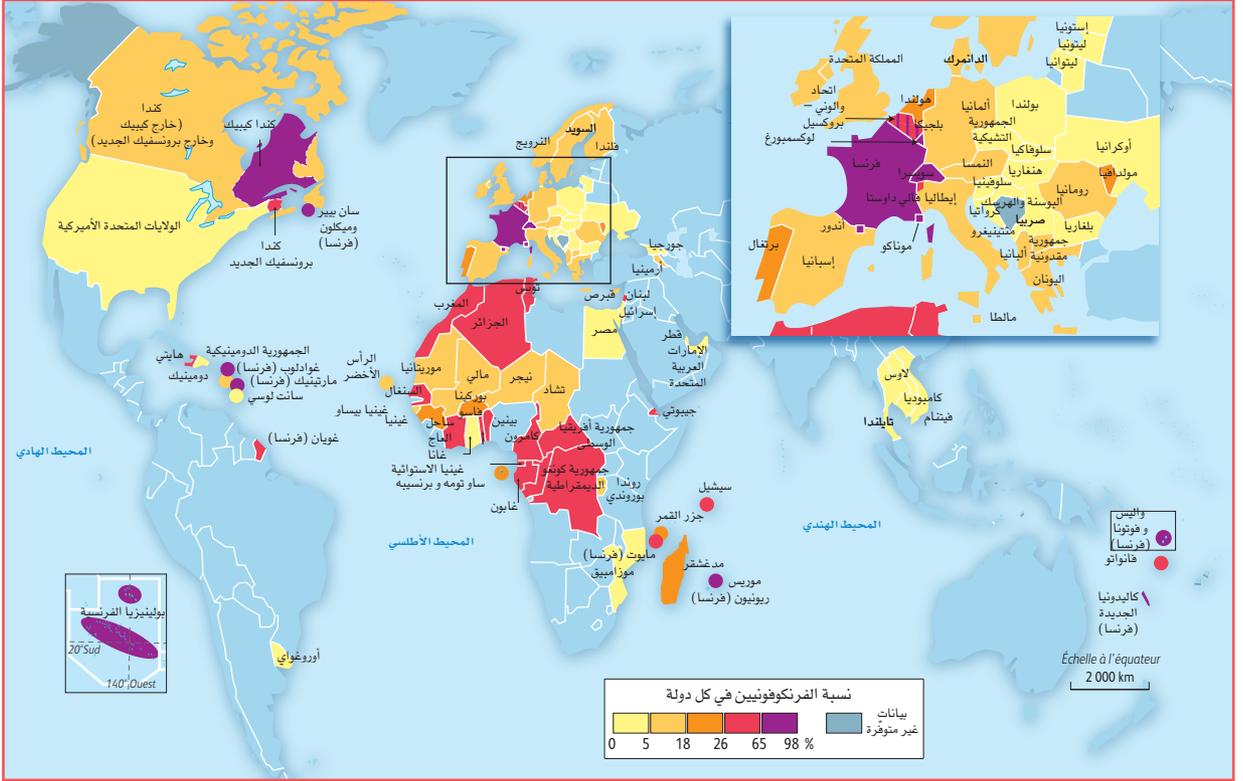


- الشرق الأوسط
- أميركا والكاريبي
- آسيا وأوقيانیا
- أوروبا
- القارة الأفريقية

من الفرنكوفونية، يظهر استعمال مهم للغة وعكسياً
- في النسب لدى السكان الفرنكوفونيين مقارنة
بمعظم السكان، مثلما نرى في الخريطة أدناه:

في كل من الدول المدروسة، ينعكس استعمال
الفرنسية في حقيقته بجزء كبير - لكن ليس كلياً،
لأنّ بعض الدول تكشف، برغم من ضعف قدرها

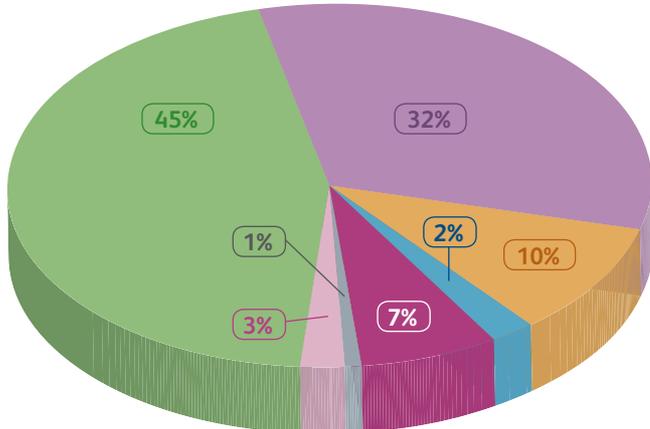
الكثافة السكانية الفرنكوفونية في العالم



العليا لأنّ اللغة الفرنسية تشارك مع الإنكليزية
امتياز كونها معلمة في الأقطار الخمسة وعملياً
في جميع دول العالم.

من بين الـ 62 مليون فرنكوفوني، تعلم
أغليبتهم الفرنسية كلفة أجنبية، غالباً في
المرحلة الإعدادية، في الثانوية وخلال الدراسات

التوزيع العالمي للفرنكوفونيين في عام 2015



على مدار ذلك الكوكب الذي نسميه «اختيار الفرنسية كلغة أجنبية»، يتواجد قرب 46 مليون ناطق في أوروبا. كذلك، في ألمانيا، في الدنمارك، في إسبانيا، في فلندا، في إيرلندا، في إيطاليا، في مالطا، في النرويج، في هولندا، في البرتغال، في المملكة المتحدة وفي السويد، يعلن بين 7% و23% من السكان تكلم اللغة الفرنسية بشكل كاف «من أجل المقدره على حديث بالفرنسية»

(أو ، بالنسبة لأقلية، تكون لغتهم الأم). آخذين بعين الاعتبار تلك المجموعة، تغيرت جغرافية الفرنكوفونية العالمية. كذلك تتواجد اللغة الفرنسية في المركز الخامس في العالم بعدد ناطقيها، وراء المندرينية، الإنكليزية، الإسبانية وحسب التقديرات المحفوظة، العربية أو الهندية.

المجرة الفرنكوفونية – نموذجية

التولد بالفرنسية

• عندما تشارك اللغة الفرنسية مركز اللغة الرسمية أو أنها أيضاً لغة تعليمية (مثلما في دول المغرب وفي لبنان) : بلجيكا (خارج عن والوني - بروكسيل)، بوروندي، كامرون، كندا (خارج عن كيبيك)، وسط أفريقيا، جزر القمر، دجيبوتي، غينيا الاستوائية، هايتي، لكسمبورغ، مدغشقر، روندا، سيشيل، سويسرا (خارج عن «روماندي»). تشاد، فال دوستا، فانواتو. في هذه الحالة، يمكننا الاعتبار أن من أجل الكون على علم تام وقادرين على المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والسياسية في دولتنا، فمن مصلحة المواطن أن يجيد ويستعمل اللغة الفرنسية.

إن الفرنسية هي اللغة الأولى (المحكية في البيت) : فرنسا وفي المقاطعات الفرنسية ما وراء البحار، في كيبيك، في اتحاد والوني - بروكسيل، في سويسرا وفي موناكو... لكن أيضاً في لبنان، في لكسمبورغ، في أونتاريو وفي برونسويك الجديدة... وأكثر فأكثر في أفريقيا : في الغابون، في الكامرون، في الكونغو...

العيش أيضاً بالفرنسية

(في أجواء فرنكوفونية)

يدل ذلك الميدان على الفرنكوفونيين العديدين - أغلبهم - الذين أتوا نحو اللغة الفرنسية من خلال المدرسة (وهنا يعني في أغلب الأحيان «اللغة الثانية») ولكن يستعملونها بشكل شبه يومي في علاقتهم مع الإدارة، الوسط الطبي، أو العدالة، في نشاطاتهم الثقافية (القراءة، العروض، السينما، ...) أو في استهلاكهم للصحافة الورقية أو السمعية (الصوتية)، في العمل أو في الدائرة الاقتصادية نجد الفرنكوفونيين :

• في كل الدول حيث الفرنسية هي اللغة الوحيدة الرسمية مع أنها ليست الأولى : بنين، بوركينا فاسو، كونغو، ساحل العاج، غابون، مالي، نيجر، جمهورية كنفو، سنيغال وتوغو. انتباه : في مالي أو في سنيغال، تقلص لغة البمبيرا والولوف استعمال الفرنسية؛

في المدار،

اختيار الفرنسية كلغة أجنبية

في جميع دول العالم الأخرى، يمكن استفاد معرفة اللغة الفرنسية أحياناً، إرضاء احتياجات تواصلية وممارسات ثقافية أو عملية تجمع أحياناً اختصاصيين حقيقيين للغة الفرنسية الذين يجيدونها بامتياز ويعرفون كل أسرارها، نجد بينهم عشرات الآلاف من أساتذة اللغة الفرنسية، وأيضاً العديد من الكتّاب الذين يغنون أدب اللغة الفرنسية.

تتواجد أكبر كتبية متعلمي اللغة الفرنسية في دول مختلفة كالولايات المتحدة والكوستا ريك، البرازيل، والمكسيك، سوريا، والأوزبكستان، ونيجيريا، والأنغولا، النهد، والصين، أو أستراليا أيضاً.



Le français est
une chance

ORGANISATION
INTERNATIONALE DE
la francophonie

ميول

- على المدى البعيد، ومعتمدين على التقديرات السكانية، سيفوق عدد سكان الدول ذات اللغة الفرنسية الرسمية عدد مجموعة الدول ذات اللغات الرسمية الأخرى : الألمانية، البرتغالية، الإسبانية، حتى العربية.

- يتواجد بين عام 2010 و2014 أكثر من 7% من فرنكوفونيين (أي أكثر من 13 مليون على الكوكب «التولد والعيش أيضاً بالفرنسية»).
- أكثر من 15% في أفريقيا جنوب الصحراء. نلاحظ أيضاً زيادات مهمة في عدد ناطقي اللغة الفرنسية، في النسبة بالمئة كما في عدد الأشخاص، في بعض الدول : بينين، بوركينا فاسو، بوروندي، كامرون، كونغو، غابون وسنغال (أكثر بـ 30% وسطياً بين 2010 و2014)،

الفرنسية كما نتكلمها : بين التنوع، الاقتباس والإبداع . 2

يغنى محتوى القواميس بالمنوعات الفرنسية وبالعبارات الجديدة :

- إن أوزيتو أول قاموس رقمي عام للغة الفرنسية المستعملة في كيبك؛
- في الطبعة الأخيرة من قاموس روبيرت الصغير ولاروس الصغير، بجانب الكلمات الآتية من التكنولوجيا الحديثة واللغة الشعبية تتجانب الآن: الكلمات من أصل بلجيكي مثل «برول» (بمعنى ركام) و«فريكاديل» (بمعنى سجع بانيه)؛ وكلمة «باتونتو» (بمعنى هاوي أشغال يدوية) و«كادران» (بمعنى استيقاظ) من أصل كيبكي؛ والكلمات من أصل سويسري «أركاد» (بمعنى مركز تجاري) و«آجنديه» (بمعنى أخذ موعد).

يجب أحياناً مراقبة التطور الحتمي للغة الفرنسية، خصيصاً في المجالات الاختصاصية كالاقتصاد، وتكنولوجيا المعلومات والعلوم، هذا هو التحدي بأكمله لدى اللجنة المتخصصة في علم وابتكار العبارات الجديدة في الدول الفرنكوفونية التي تطبق إجراءات تعاون حقيقية لتعزيز اللغة الفرنسية.

تتجدد اللغة الفرنسية، تعيد اختراع نفسها، تتحول ولم تعد تحتار في خرق القواعد. أصبحت الفرنسية لغة متعددة ومتغيرة تتكيف في العالم الحديث والحقائق الثقافية. كذلك، ازداد عدد كلمات قاموس الأكاديمية الفرنسية من 40000 إلى 60000 كلمة خلال 50 سنة. فضلاً عن ذلك، تعبر اللغة الفرنسية كما نتكلمها اليوم من طرف إلى آخر من المنطقة الفرنكوفونية عن تنوع تعزيز العلاقات بين السكان المعنيين بذلك الميراث المشترك.

على سبيل المثال، ظهرت عدة أشكال من الفرنسية في ساحل العاج : «فرنسية ساحل العاج» والنوشي. بالأصل لغة اقتباسية، تملك مؤخراً العاجيون اللغة الفرنسية تماماً، ما نلاحظه في ثراء العبارات الفرنسية المحلية.

مثال آخر، في الشمال، تتميز النوعية السويسرية للغة الفرنسية الذي يمارسها 66 % من السكان، بالعديد من الظواهر من الفروقات الإقليمية الداخلية وبخصائص محلية (لأن نوعية الفرنسية المستعملة في سويسرا ليست متجانسة).



تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية

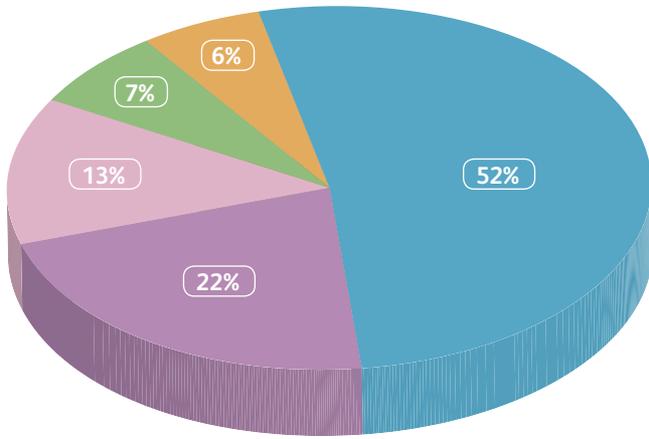
3

مقدمة

المنطقة الأفريقية الشمالية والشرق الأوسط، 25 دولة في أفريقيا جنوب الصحراء والمحيط الهندي، 34 دولة في أميركا والكاريبي، 37 دولة في آسيا وأقيانيا و44 دولة في أوروبا.

من بين الـ 125 مليون متعلمي اللغة الفرنسية، يوجد 49 مليون منهم يتعلمون اللغة الفرنسية كلغة أجنبية (وأكثر من 76 مليون كلغة أساسية تعليمية) في 159 دولة مدروسة : 19 دولة في

توزيع متعلمي الفرنسية كلغة أجنبية (2014)



* تشمل تلك الأعداد المسجلين في معاهد Alliances الفرنسية

مصر، المغرب، سوريا، موريتانيا وتونس. إن الحال في المغرب مشجع أكثر للغة الفرنسية المستعملة كلغة تعليم في بعض المواد (العلمية) أو بدءاً من مستوى تعليمي معيّن (في الجامعة). يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تلك المنطقة من العالم تركز أيضاً النسبة الأكبر (44%) من المتعلمين المسجلين في المعاهد الفرنسية، وذلك يدل على اختيار إرادي واضح.

كما نلاحظه، تتواجد أغلبية متعلمي الفرنسية في منطقة أفريقيا الشمالية والشرق الأوسط. في الحقيقة، يتركز معظم الطلاب (22 مليون من بين 24 مليون طالب) في ستة دول¹ : الجزائر،

1 حال لبنان، ذو التعليم بلغتين بالعربية والإنكليزية أو بالعربية و الفرنسية، مع أن لبنان معني بالفرنسية كلغة أجنبية مع ذلك تعتبر اللغة الفرنسية كلغة تعليم أساسية في لبنان.

الولايات المتحدة (مبتعدة جداً في الأمام) ؛ ثم تأتي الكوستاريكا، المكسيك والبرازيل. ولكن ذلك الشغف يتظاهر بشكل ملحوظ في الأرجنتين أو في البيرو. نجد أيضاً في تلك القارة أغلبية الطلاب (48 % منهم) المسجلين في معاهد Alliances الفرنسية، علامة لدافعية خاصة تستلزم جهد شخصي في الوقت وفي المال (حتى إذا بعض تكاليف التسجيل يدفعها رب العمل في مجال دورة لغة «فرنسية في هدف معيّن» (FOS) المخصصة في استعمال مهني).

تخليصاً، إن متعلمي الفرنسية كلفة أجنبية منذ عام 2010 هم :

- أكثر من 6 % وسطياً على الصعيد العالمي؛
- أكثر من 7 % في أفريقيا الشمالية وفي الشرق الأوسط؛
- أكثر من 44 % في أفريقيا جنوب الصحراء؛
- أقل من 8 % في أوروبا؛
- أكثر من 43 % في آسيا وفي أوقيانيا
- أكثر من 2 % في أميركا وفي الكاريبي.

بالرغم من تخفيض نسبي لعدد متعلمي اللغة الفرنسية، ما تزال أوروبا القارة الثانية الأهم في تعليم اللغة الفرنسية كلفة أجنبية. عدداً عن ذلك، ما تزال الفرنسية اللغة الثانية الأكثر معلمة في المستويات الابتدائية والإعدادية واللغة الثالثة الأكثر معلمة بعد الألمانية في الثانوية². تتواجد الكتائب الكبرى مع أكثر من مليون تلميذ وطالب بالترتيب في إيطاليا، في ألمانيا، في رومانيا وفي إسبانيا، وتلحقها من قرب روسيا. بالتأكيد، أظهرت أيضاً الأقسام اللا - فرنكوفونية في بلجيكا وسويسرا أعداد مرتفعة جداً من متعلمي الفرنسية كلفة أجنبية وخصيصاً في الدول الأنكلوفونية كإيرلندا والمملكة المتحدة معتبرة الفرنسية كلفتهم الأجنبية الأولى.

في القارة الأمريكية وفي الكاريبي يظهر شغف وحب الفرنسية بالأخص، بالترتيب، في كندا (للمقيمين ذو اللغة الأم غير الفرنسية) ؛ وفي

Eurostat, Eurydice, EACEA 2 «أعداد مهمة في تعليم اللغات في المدرسة في أوروبا» طبعة 2012، بروكسيل.

ثلاثة شبكات عالمية :

الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، معاهد Alliances الفرنسية والمعاهد الفرنسية

الوكالة الجامعية للفرنكوفونية

شارك بتلك الفئات قرب 23000 طالب، ومنهم أكثر من 70 % في منطقة آسيا - الهادي ؛

- دعم ومرافقة طلاب الدكتوراه وما بعد الدكتوراه : 230 منذ 2010؛
- دعم وتدعيم البحث : 200 مشروع منذ 2010؛
- دعم تجوال الطلاب : 7000 منحة منذ 2010؛
- دعم إقامة سياسة رقمية طموحة : 60 مدينة رقمية في الجنوب تستقبل 88000 زائر تقريباً كل عام؛
- دعم الفئات التعليمية للفرنكوفونية والمعاهد المتخصصة : الإدارة في صوفيا (بلغاريا)،

إن الوكالة الجامعية للفرنكوفونية عامل للتعليم العالي والبحث للفرنكوفونية التأسيسية. تم تأسيسها عام 1961 في منتريال، تخصصت الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في دعم النشاط الجامعي بالفرنسي. تجمع الوكالة قرب 800 مؤسسة في التعليم العالي والبحث في 98 دولة. وتتضمن 65 ممثلة في 40 دولة.

الأفعال الكبرى :

- دعم الدورات التعليمية المحلية وعن بعد : قرب 150 دورة تعليمية منذ عام 2010؛
- دعم قرب 70 فئة فرنكوفونية : منذ 2010،

في أوروبا، بعد موناكو التي رأّت عدد مسجليها في معاهد Alliances الفرنسية تضاعفت، أوضحت أوكرانيا (+ 62 %)، البرتغال (+ 44%)، أرمينيا (+ 37 %)، سويسرا (+ 33 %) وألبانيا (+ 30 %) الاهتمام الأقوى في اللغة الفرنسية وتعبيراتها الثقافية. في أميركا والكاريبي، يظهر ذلك الشفّ على الأخص في البرباد (X 9)، في هندوراس (X 4)، في البيرو والأرجنتين (X 2)، في سلفادور (+ 61 %) في هايتي (X 54) وفي غواتيمالا (+ 38 %)، في المحيط الهندي، يجب ملاحظة التزايد في المسجلة في جزر القمر (+ 50 %) وفي مدغشقر (+ 46 %)، أما في أفريقيا تضاعف عدد المسجلين في الليزوتو - الضئيلة بالتأكيد - 13 مرة وأشارت عدة دول نسب ازديادية جديّة: جيبوتي (X 2,5)، سينغال (X 2,3)، أثيوبيا (+ 88 %)، تنزانيا (+ 78 %)، أريتيريا (+ 59 %) ونيجيريا (+ 49 %). في آسيا وفي أوقيانيا، ازداد عدد الأشخاص المسجلين في معاهد Alliances الفرنسية في ماليزيا (في المالديف) من 29 إلى 701 خلال ثلاثة سنوات،

المعلوماتية في هانوي (فيتنام)، المقابلة في ريدويت (موريس)، طب استوائي في فيانسيان (لاوس) ومعهدين فرنكوفونيين للرأي، للبيان والتعليم المتخصص في الإدارة الجامعية في ياونده (كامرون) وفي هندسة المعرفة والتعليم عن بعد في تونس العاصمة (تونس).

معاهد Alliances الفرنسية

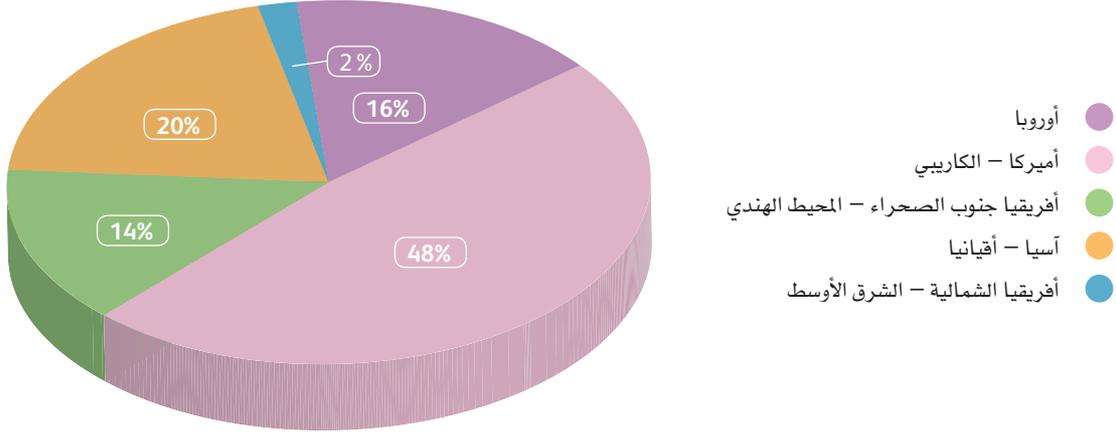
تمثل معاهد Alliances الفرنسية الشبكة الأولى الثقافية للعالمية مع 850 فرع في 137 دولة على الأقطار الخمسة. كل سنة يقبل 500000 شخص، من جميع الأعمار، لتعلم اللغة الفرنسية أو للمشاركة بنشاطات ثقافية بالفرنسية في معاهد Alliances الفرنسية، التي حتى لو كانت مجموعة من قبل مؤسسة مقيمة في فرنسا ومدعومة من قبل التبادل الثقافي، هم جمعيات ذو الحقوق المحلية لدى 8500 متطوع. بين 2009 و2013، شهد عدد متعلمي الفرنسية المسجلين في معاهد Alliances الفرنسية ازدياد ملاحظ (12 %) عبر العالم.



الفلسطينية المحتلة (2.5 X)، الإمارات العربية المتحدة (+67%) وموريتانيا (+32%) في قمة عدد المسجلين الإضافيين.

بينما أنه تزايد بنسبة 81% في إندونيسيا، و64% في الفيجي و45% في الفلبين. في أفريقيا الشمالية وفي الشرق الأوسط، تصل الأراضي

توزيع متعلمي معاهد Alliances الفرنسية (2012)

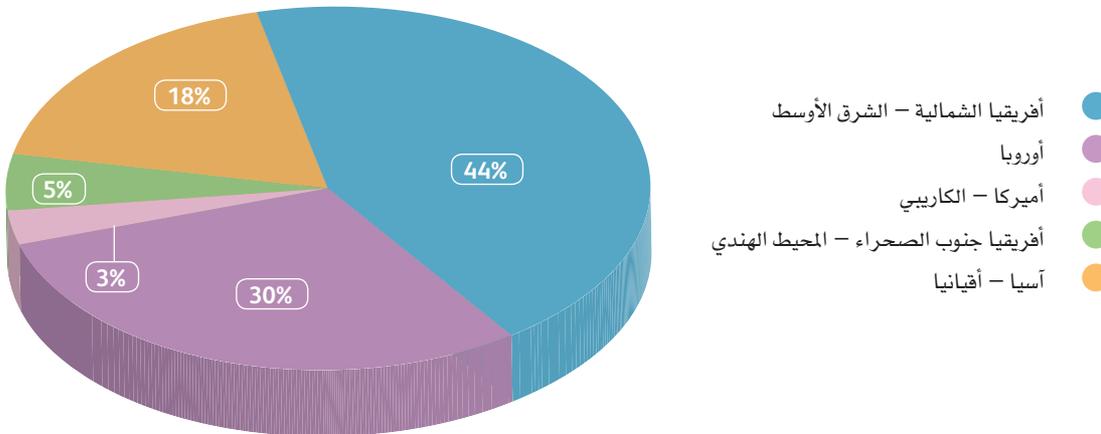


فرنسية في هدف معين (FOS) (أعمال، سياحة، حقوق، طب، علوم، علاقات دولية، إلخ.) أو دورات تحضيرية لشهادات اللغة (، DELF ، TCF ، DALF ، ولكن أيضاً شهادات الفرنسية العملية لدى الغرفة التجارية والصناعية في باريس جزيرة - فرنسا).

المعاهد الفرنسية

يشكل المعهد الفرنسي (IF) شبكة متواجدة في 161 دولة. تحت إشراف وزارة الخارجية الفرنسية، إن مهمة المعهد الفرنسي الأساسية نشر وتعليم اللغة الفرنسية. تقدم المعاهد عبر العالم عدة دورات فرنسية كلفة أجنبية (FLE)،

التوزيع الإقليمي للمسجلين في المعاهد الفرنسية (2013)



يظهر تقرير العمل لعامي 2012 - 2013³ للمعهد الفرنسي أن عدد المتعلمين المسجلين بدورات اللغة ازداد بشكل مهم وسطياً وعالمياً بنسبة + 13%.

في أوروبا، يتميز على الأخص اليونان (+ 40%) وبولونيا (+ 40%) لكن في أفريقيا، نلاحظ الزيادات الأكثر ملحوظة خصيصاً في السودان

3 http://rapport-activite2012.institutfrancais.com/rapport/#page_langue_francaise, تمت المعاينة في 25 نيسان - أبريل.

الجنوبية (ضعف العدد X2)، في بينين (X2.5)، في غابون (X3)، في غينيا (X3.5)، وخصيصاً في كامرون دولة ذو ازدياد العدد بخمسة أضعاف. في آسيا، في اللاوس (+ 33%) والكامبودج (+ 19%) يشهدان تزايدات جميلة. في الشرق الأوسط، تصل في قمة قائمة الجوائز لبنان (+ 84%)، الكويت (+ 58%) والأراضي الفلسطينية المحتلة (+ 57%). في الكاريبي، تتميز تاهيتي بازديادها (+ 15%).

اختيار الدراسات العليا بالفرنسية

تعتبر تلك الإختيارات أيضاً عن نفسها في مهمة الاعداد الهائلة للطلاب الدوليين الذين يتقنون بالفرنكوفونيين من أجل تعليمهم. من بين 4.5 مليون طالب بتجاوال دولي أغلبهم يأتون من آسيا الثلاثين منهم يتابعون دراستهم في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية.

إن فرنسا ثالث دولة استقبال بعد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، مع قرب 300000 طالب أجنبي وأكثرهم قادمين من المغرب، من الصين، من أفريقيا جنوب الصحراء ومن أوروبا. يذهب أيضاً عدة آلاف طلاب أجنب إلى كيبك، كذلك في بلجيكا الفرانكوفونية.

يلاحظ أولاً في تعدد المسارات المتخصصة بالفرنسية حول العالم. شهد وجود الفئات الفرنكوفونية في مجال السياحة، الفندقية أو الحقوق في أوروبا وفي آسيا، وفي المواد العلمية في المغرب كذلك في أقسام الدراسات الفرنسية في جميع دول العالم حيوية في الدورات التعليمية العليا بالفرنسية. إضافة إلى ذلك، يضاف إلى الطلاب الذين يذهبون إلى معاهد الفرنكوفونية (إشارة إلى الصفحة 11 حول الوكالة الجامعية للفرنكوفونية) مئات الشباب الفرنكوفونيين من الجنوب الذين، منذ 1990، يأتون لتكملة دراساتهم في جامعة سنغور في الإسكندرية.



الفرنسية في المدرسة، تحدي الجودة والتملك

4

مدرسة ولغات وطنية في أفريقيا

عبر تدعيم في ثمانية دول في أفريقيا جنوب الصحراء (بينين، بوركينا فاسو، بوروندي، كامرون، مالي، نيجر، جمهورية كونغو الديمقراطية وسينغال) الاستعمال الثنائي للغات الأفريقية واللغة الفرنسية في التعليم الابتدائي.

ELAN - أفريقيا تهدف، من بين جملة أشياء إلى :

- تطوير السياسة الاندماجية للغات الأفريقية في الأنظمة التعليمية الوطنية؛
- تكييف البرامج المدرسية وإعداد قواعد تعليمية للتدريس باللغتين؛

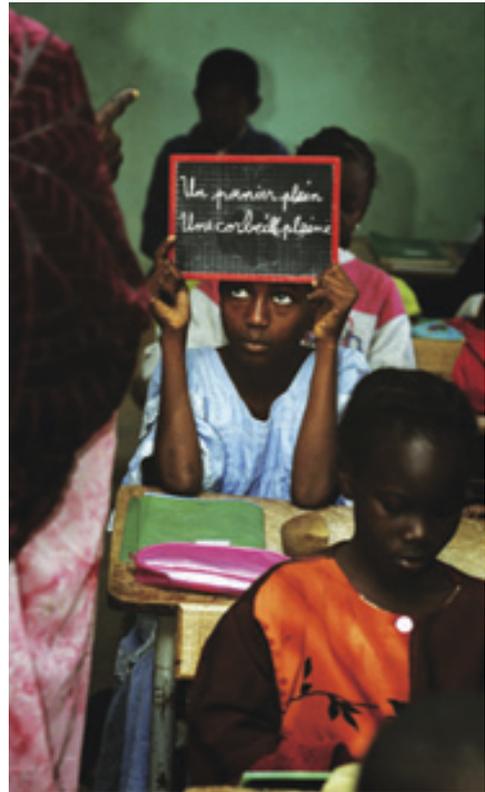
- تدريب المدرسين على التدريس باللغتين؛
- تقديم مقارنة بلغتين أو بعدة لغات لتعليم - تعلم القراءة والكتابة في السنين الثلاثة الأولى من الابتدائية (بفضل المشروع الرائد «تعلم القراءة والكتابة في لغة أولى أفريقية وبالفرنسية»):

اليوم، ELAN - أفريقيا عبارة عن 8 دول، 28 لغة معلمة، 423 مدرسة ذو لغتين (2847 صف)، 270 مشرف و5900 مدرس مُدرب وأكثر من 100000 طالب معني. يخص المشروع الرائد في القراءة - الكتابة 8 دول، 8 لغات، 80 مدرس وأكثر من 4000 طالب.

إن شركاء ELAN - أفريقيا هم : الوكالة الفرنسية للتطور (AFD)، وزارة الخارجية الفرنسية، والتعاون العالمي للتربية (PME).



أطلقت المنظمة الدولية للفرنكوفونية رسمياً في 24 كانون الثاني 2012 في باماكو في مالي «مدرسة ولغات وطنية في أفريقيا». غاية هذه المبادرة تحسين جودة وفعالية التعليم الابتدائي في أفريقيا جنوب الصحراء الفرنكوفونية



المبادرة الفرنكوفونية لتدريب المعلمين عن بُعد (IFADEM)

• في جمهورية كونغو الديمقراطية بدأت تجربتين في إقليم الكاتنغا، حيث أكمل 600 مدرس الدورة التدريبية وفي ثلاثة أقاليم تربوية قرب كينشاسا مع 3000 مدرس معني؛

• في لبنان، بدأت المرحلة التجريبية بعد توقيع عقد اتفاق في تشرين الأول 2013؛

• في النيجر، بدأت المرحلة التجريبية وتخص تقريباً 500 مدرس في مناطق مارادي وتيلابيري؛

• إن البوركينا فاسو، الكامرون والتوغو في المرحلة التحضيرية أيضاً التي ستقودهم إلى تطبيق المبادرة الفرنكوفونية لتدريب المعلمين عن بُعد (IFADEM). ستلحقهم عن قريب جزر القمر والتشاد.

اليوم¹ جمعت المبادرة الفرنكوفونية لتدريب المعلمين عن بُعد (IFADEM 2447922) ساعة تدريب أو تدريب الشخص لـ 10577 مدرس (مع نسبة نجاح وسطية تبلغ 88%). كذلك لـ 904 مدرب ومشرف. منحت تلك المبادرة إنشاء 22 منطقة رقمية.

إن شركاء المبادرة الفرنكوفونية لتدريب المعلمين عن بُعد (IFADEM) هم : الوكالة الكندية للتطور الدولي (AFD)، الجمعية لدعم التربية والتدريب في الخارج (APEFE) لوالوني - بروكسيل الدولية، وزارة العلاقات الدولية، الفرنكوفونية والتجارة الخارجية لحكومة الكيبك والاتحاد الأوروبي عن طريق مجموعة دول أفريقيا، الكاريبي والهادي.

1 آخر تجديد يوم 2014 / 9 / 5 على الموقع :

<http://www.ifadem.org/fr>



بينما أن حسب توقعات معهد إحصاء اليونسكو، من المفروض أن يوظف 900000 مدرس جديد لغاية 2015 في أفريقيا جنوب الصحراء و2.1 مليون لغاية 2030، أطلقت المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) والوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF)، ابتداء من 2008، المبادرة الفرنكوفونية لتدريب المعلمين عن بُعد (IFADEM).

معلومات هامة :

• في بينين تابع 557 مدرس المرحلة التجريبية الأولى مع نسبة نجاح تبلغ 95 %، وأنجز 4000 مدرس لاحقاً مرحلة الامتداد.

• في بوروندي، تابع 627 مدرس المرحلة التجريبية و1733 المرحلة الامتدادية، مع نسبة شهادات تبلغ 90.3 % و94.3 %.

• في هايتي، تمت المرحلة التجريبية بنجاح ومن بين 440 مدرس شاركوا بالدورة التدريبية، تم تثبيت 74.8 % منهم. بدأت مرحلة الامتداد وتخص تقريباً 1800 مدرس في معظم الدولة.

• في ساحل العاج، قد بدأت المرحلة التجريبية الأولى تتطراً في مناطق غاغنوة وأبنغورو وتخص 500 مدرس.

الفرنسية، وسيلة نجاح اقتصادية

5

تدويل الخارجه.
فضلاً عن ذلك، بالنسبة لدول المنطقة
الفرنكوفونية، إن مقاسمة الفرنسية تخلق قيمة ما :
+ 22 % من التداولات التجارية وسطياً بين
دولتين من المنطقة الفرنكوفونية و+ 6 % من
الثراء لكل نسمة وسطياً.

ذلك يبرر بلا شك لماذا تعتبر الفرنسية كـ :
• اللغة الثالثة في الأعمال بعد الإنكليزية والصينية
في العالم (على موقع Bloomberg) ؛
• اللغة الثانية في الأعمال في المنطقة الأوروبية
بعد الإنكليزية وأمام الألمانية، الروسية،
الإيطالية والإسبانية (British Council) ؛
• اللغة الثانية الأهم للتبادلات الاقتصادية بعد
الألمانية وقبل الإسبانية، العربية والصينية
بالنسبة للمنشآت البريطانية (British
Council) ؛

إضافة إلى ذلك، حتى إذا معظم تلك الدول
شهدت تزايد اقتصادي وسطي أقل أهمية من
ذاك المسجل في الدول الأخرى (+ 16 %
بين عام 2000 و2009 ضد 19 %)، أثرت
الأزمة المالية بشكل أضعف على الاقتصاد (-
3 نقاط ضد - 5 نقاط). يجب القول أن في
أفريقيا بلغ التزايد الاقتصادي 5 % سنوياً
وسطياً منذ أكثر من عشرة سنوات، وراء آسيا
ومبتعداً أمام أوروبا. عدداً عن ذلك، على عكس
الأفكار المنقولة، ليس فقط الدول الأنكلوفونية
في أفريقيا الوحيدة التي تظهر أداء جميل.
كذلك يشير طبعة 2014 للتقرير حول تحول
أفريقيا والذي صنعه المركز الأفريقي للتحول

إن المنطقة الاقتصادية الفرنكوفونية ليست
منظمة بحالها، بل انتمائها بالمنظمة الدولية
للفرنكوفونية (OIF) من جهة، وتقاسم اللغة
الفرنسية من جهة أخرى، تصنع تأثيرات طبيعتها
اقتصادية.

كذلك، عندما تتجاوز 77 دولة وحكومة عضوة
ومراقبة في المنظمة الدولية للفرنكوفونية
(OIF) وتعتبر عن مواقفها المشتركة حول
المسائل الاقتصادية الدولية، ترتفع أصواتهم
وتبلغ حجم مجموعة تلك الدول :

- 14 % من سكان العالم
 - 14 % من الدخل الإجمالي العالمي
 - 20 % من التبادلات التجارية
- حتى إذا قلنا عدد الدول وأبقينا الدول ذات اللغة
الرسمية الفرنسية وذات الممارسة المهمة للغة
الفرنسية (33 دولة مشكّلة المنطقة الفرنكوفونية
أو EF حسب دراسة FERDI لعام¹ 2013)،
تمثل مجموعة تلك الدول :

- 6.5 % من سكان العالم؛
- 8.4 % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي
- 11 % من الأراضي الزراعية العالمية
- 6 % من المحميات العالمية لموارد الطاقة
(8.4 % من الغاز الطبيعي و5.5 % من موارد
النفط)
- 14 % من الاستثمارات المباشرة الخارجية
(IDE) الداخلة في العالم و15.3 % من

1 سيلين كارتير وماريا مسعود، الحجم الاقتصادي للغة
الفرنسية في العالم، المنظمة للدراسات والأبحاث حول
التطور الدولي (15، FERDI) كانون الثاني 2013.

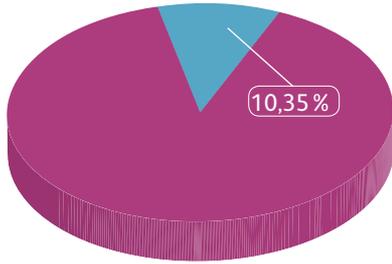
المؤسسة (أهمية اللغة) أو كـ «منتوج» ويعبر اقتناء ذلك المنتج عبر تكلفة (درس لغة فرنسية، ترجمة، ترجمة فورية، ...).

من تلك وجهة النظر، نرى تضاعف الدراسات حول قطاع الصناعة الثقافية (ناتيكييس، أونى فرانس، أرنتس أند يونغ ...) الذين يصرون على قدرات السوق الفرنكوفونية في مجال السمعي والصوتي أو في النشر مثلاً. من الآن فصاعداً، نلاحظ أن الدول الفرنكوفونية تثقل بقوة على تجارة المنتجات الثقافية العلمية.

الإقتصادي² أن موريس (الأنكلوفونية إضافة إلى الكريول)، ساحل العاج، السنغال والغابون ينتسبون في 2010 إلى سبع دول رئيسية، حسب «دلالة التحول الاقتصادي». أخيراً، تكشف اللغة الفرنسية قيمة اقتصادية بحالها كجزء تأسيس لمنتوج أو خدمة (كتاب، فيلم، أو محتوى دورة تدريبية)، كمهارة قيمة في سوق العمل أو في

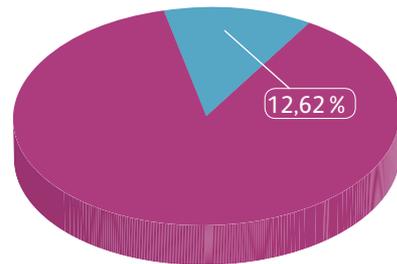
2 أطلق عام 2009 المركز الأفريقي للتحول الاقتصادي الممول من قبل حكومات غانا، هولندا، و النيجير وكذلك من قبل منظمة Hewlett منظمة روكفيلر Rockefeller ومنظمة Open Society Initiative. البنك العالمي و دائرة التطور الدولي في البريطانية (DFID).

التصدير في معظم اقتصاد الثقافة (2008)



* للدول ذو اللغة الرسمية الفرنسية

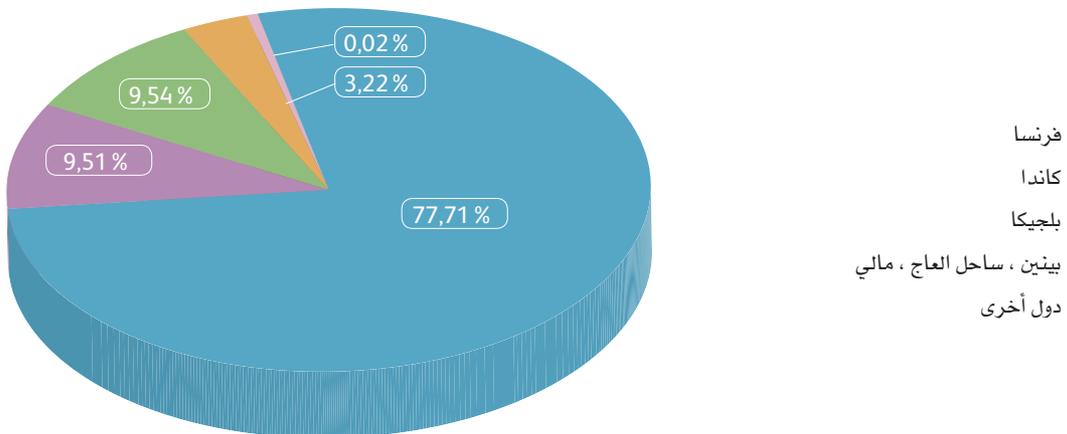
الاستيراد في معظم اقتصاد الثقافة (2008)



* للدول ذو اللغة الرسمية الفرنسية

إن نسبة سوق الفرنكوفونية في المحتويات الصوتية والسمعية مهمة أيضاً.

نسبة الدول ذو الفرنسية كلفة رسمية وشبه رسمية في الاستيراد العالمي للمحتوى الصوتي - السمعي والخدمات المشاركة (22,29 %) في 2008



(UBF)، شبكة الجمعيات العملية الفرنكوفونية
(RAPF) التي تجمع محاسبين، محامين،
تأمينين، تقنيين، إداريين، شباب متعهدين،
مقياسيين)، الشبكة الفرنكوفونية للإبداع
(FINNOV).



عدا عن ذلك، تظهر الصحة الجيدة لدى الإعلام
الفرنكوفوني الدولي (Monde RFI، TV5،
Euronews، Africa 24، France 24...) وإدارة
استثمارات المجموعات الكبيرة تحت إدارة
جماهير فرنكوفونية (BBC، CCTV) قيمة
اللغة الفرنسية، إن أفضل إثبات لذلك نجاح
TV5 Monde، القناة المزدوجة الفرنكوفونية،
عامل لقمم الفرنكوفونية (راجع ص 22).
أخيراً تشكل أيضاً الفرنسية كلفة عمل وسيلة
نجاح للعاملين مثلما تشهد الشبكات الفرنكوفونية

الفرنسية في متصديري السباق على الإنترنت

6

إن اللغة الفرنسية على الإنترنت في حال جيدة. لا سيما ناطقي الصينية والإنكولفونيين. إنها تشغل المركز الرابع بعدد مستخدميها أمامها

◀ ترتيب الفرنسية على الإنترنت حسب المجالات

نوع	ناطقى اللغة الأم (ل 1)	ناطقى الفرنسية (ل 1 + 2) (كلفة ثانية)
المدونات	6,50	3,00
المحتويات	8,00	4,05
البنى التحتية	7,95	4,00
الكتب (أمازون فقط)	-	3,00
P2P*	-	6,33
صفحات الشبكة	-	6,00
الشبكات الاجتماعية	7,00	3,96
الأنظمة التواصلية	6,79	3,76
مستخدمي الإنترنت	9,00	4,00
الفيديو (يوتوب فقط)	7,00	6,00
معدل وسطي رزين	7,44	4,30

« peer to peer » : تبادل بين الحواسيب

- قراءة النتائج :
- إن الفرنسية رابع لغة بعدد مستعملها (عدد ثانوي حسب InternetWorldStats 2011).
 - إن الفرنسية سادس لغة بعدد صفحات الشبكة الإلكترونية (إحصائيات W3Tech الذي يقل بتقديره).
 - إن الفرنسية في مركز قريب من الرابع في المحتويات (3 عناصر ومنها ويكيبيديا).
 - إن الفرنسية في مركز قريب من الرابع في برامج التواصل (11 أنظمة)
 - إن الفرنسية في مركز قريب من الثالث في المدونات (3 أنظمة)
 - إن الفرنسية في المركز قريب من الرابع في الشبكات الاجتماعية (10 أنظمة)
 - إن الفرنسية هي اللغة الثالثة في أمازون.
 - إن الفرنسية هي اللغة السادسة في يوتوب
 - إن الفرنسية في المركز الرابع في البنية التحتية (5 عناصر)
 - إن الفرنسية في المركز 6.3 في عالم P2P. (3 أنظمة)
 - إن الفرنسية في المركز 4.3% (على مجموع عام يشمل 39 عنصر) في جميع المعايير الممزوجة والرزينة.

الفرنسية، لغة تواصل دولية

7

إعلام فرنكوفونية

500000 مستخدم في المواقع «التعلم والتعليم الفرنسية» مع TV5 Monde .



إضافة إلى ذلك، إن TV5 Monde أفريقيا متواجدة في 48 دولة ويشاهدها 21.4 مليون مشاهد وسطياً أسبوعياً. تفوق شهرتها في القارة 90 % في جميع عواصم أفريقيا الفرنكوفونية. إن القناة هي الإشارة الوحيدة التي لديها إنتاجات معينة مخصصة للقارة مع أكثر من 15 % من إنتاجات أفريقية.

يتضاعف عدد الإعلام الدولية باللغة الفرنسية أو الموجودة أيضاً بالفرنسية وترى جماهيرها تزداد. في الصف الأول من بينهم، تخاطب TV5 Monde الفرنكوفونيين ومحبي الفرنكوفونية في كل تنوعها اللغوي والثقافي بفضل الترجمة بـ 12 لغة. إنها تجمع 55 مليون مشاهد كل أسبوع. إن TV5 Monde أول « تلفزيون اجتماعي» باللغة الفرنسية على الفيسبوك مع 1.7 مليون مشترك، متواجد على يوتوب، ديلي موشن، تويتر، غوغل بلوس، بينترست (Pinterest)، انستغرام (Instagram)، فور سقوار (Foursquare) ... كل شهر، يشاهد أكثر من 3 ملايين فيديو على واقع القناة أو على الشبكات الاجتماعية وأكثر من

الفرنسية، لغة تشارك بدون حدود

أماكن أخرى حيث الفرنسية ممارسة بقلة. يوجد مكان آخر لتجمع الفرنكوفونيين الذين يريدون التفكير معاً حول مستقبل الفرنسية وشروط دعمها لتطلعات الشباب : المنتدى العالمي للغة الفرنسية تم تحضير أول منتدى في كيبك في تموز 2012. يعتبر كالأغوار للمجتمع الأهلي الفرنكوفوني. سيلتقي من

كل سنة، بتاريخ 20 آذار، يأتي اليوم الدولي للفرنكوفونية كفرصة للفرنكوفونيين للاحتفال بلغتهم المشتركة. مكان للحوار والتضامن، يهتز إذا كوكب الفرنكوفونية على إيقاع لتعايبه الناطقة بفخامة الغنائية، الراقصة، على الأقطار الخمسة. تُحضر آلاف المناسبات في 77 دولة وحكومة عضوة أو مراقبة للفرنكوفونية بل أيضاً



المبدعة»، حيث سيلتقون 1500 شخص تقريباً أغلبهم شباب.

جديد ذلك المجتمع في تموز 2015 في لياج، «اتجاه شمالي» للفرنكوفونية الأوروبية والعاصمة الاقتصادية لوالوني حول موضوع «الفرنكوفونية

الفرنسية على الصعيد الدولي

أصبحت المسائل اللغوية مؤشرات حقيقية لإدارة سيئة وسبب أصل تكاليف إضافية ! رغم ظن بعضهم بتقليل التكاليف المالية. فضلا عن ذلك، يدعم غياب تنوع التعبيرات شكل من أشكال تجانس كيفية النظر واعتبار العالم حيث تطالب التغييرات السريعة على العكس تطبيق «فكرية معقدة».

تواجه الفرنكوفونية تحدي محافظة اللغة الفرنسية وتعدد اللغات ضمن النطاق الدولي وذلك بالتعاور مع الدول والحكومات عضوة المنظمة الدولية للفرنكوفونية، ومع الموظفين الدوليين والمنظمات نفسها. إن دور المجموعات الـ 43 للسفراء الفرنكوفونيين في الصراع من أجل التنوع اللغوي أساسي. إن الأماكن الكبرى الجيو اللغوية الأخرى مؤثرة أيضاً، في صراع مشترك من أجل تعدد اللغات.

يزداد الميول إلى التوحد اللغوي في الحياة الدولية، في المنظمات الدولية كما خلال المناسبات الرياضية الكبرى. مع ذلك، القواعد واضحة وتتطلب احترام التعدد اللغوي حيث من المفترض أن تشغل الفرنسية، مركزاً مميزاً. بالفعل، تبقى الفرنسية في النصوص لغة رسمية ولغة عمل في معظم المنظمات الدولية.

إضافة إلى ذلك، عرضت المنظمات الدولية للخطر المشاركة وتعبير اللغات - انكلوفونيين عندما منحت للتوحد اللغوي الركون في الإدارة اليومية ورغم استمرار الجهود المبذولة في الترجمة التحريرية والفورية للوثائق والخطابات الرسمية تترافق تلك الصعوبة الديمقراطية نحو تجمد تزايد لطرق تداول وشارك المعلومات للناقصة بسبب محتوى مشوش وملتبس وغير مفهوم.

تحريراً أصبحت «التصليحات اللغوية» قاعدة في منظمة الولايات المتحدة كما في الاتحاد الأوروبي من أجل إعطاء معنى جديد إلى النصوص المنتوجة بلغة إنكليزية ركيكة، لعدة معاني مختلفة في أحسن الأحوال، أو لتساؤلات حول تعبير الرأي بلا نهاية في أسوأ الأحوال.

